بحالها كثلثمائة او امتزاجا كخمسة عشر او بالعطف نحو عشرين
اثنا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف تقول في الاعداد
مذكرة ومؤنثة ومفردة ومركبة ومعطوفة واحد واثنان
في مفرد المذكر وتثنيه واحدة اثنتان وثنتان في مفرد المؤنث
وتثنيتها على ما هو القياس وتقول للمذكر ثلثة الى عشرة بالتاء
لجماعة المذكر باعتبار التانيث بالجماعة نحو ثلثة رجال الى عشرة
رجال ثلث الى عشر بدونها للجمع المؤنث فرقا بين المذكر والمؤنث
نحو ثلث نسوة وعشر نسوة ولم يقل الامر بالعكس لكون المذكر
سبق وتقول انها وردت عشر احد عشر اثنا عشر في المذكر
نحو احد عشر رجلا احدى عشرة واثنتا عشرة وثنتا عشرة
في المؤنث على الاصل بتذكير المؤنث والتانيث وغير الواحد الى احد
والواحدة الى احدى للتخفيف وتقول ثلثة عشر الى تسعة عشر في
المذكر نحو ثلثة عشر رجلا عشر الى تسع عشرة في المؤنث نحو ثلث
عشرة امرأة ابقاء للجزء الاول فيهما بحاله قبل التركيب في التذكير والتانيث
لكن كرهت اجتماع التانيثين من جنس واحد فيما هو كالكلمة
الواحدة بخلاف احدى عشرة واثنتا عشرة فان التانيث فيهما
من جنسين واما تذكير الثاني في احد عشر واثنا عشر نحوه
على التذكير في ثلثة عشر والتاء في ثنتان بدل من لام الكلمة فلم
يتمحض للتانيث وهذا احكما عليه انه جنس آخر من التانيث

واما

واما في اثنتان وان كانت للتانيث الا انها حملت على ثنتان واما التاء
بالاول الثاني في المؤنث لانه لما وجب تذكير المؤنث المذكر لما عرفت
وجب بالتانيث للمؤنث لانتفاء المانع وهو عدم الفرق بين المذكر و
المؤنث وتميم بكسر الشين في عشرة عند التركيب في المؤنث اي من عشرة
تحرزا عن توالي اربع فتحات مع ثقل التركيب احدى عشرة وثنتا
عشرة او خمس ثلث عشرة الى تسع عشرة والحجازيون يسكنونها
وهي اللغة الفصحى لان السكون اخف من الفتح وتقول عشرون
واخواتها بكسر التاء لانه منصوب بالعطف على عشرين المنصوب
محلا بمفعولية القول وهي ثلثون واربعون الى تسعين فيهما اي في
المذكر والمؤنث من غير فرق وهي عقود ثمانية وتقول في مازاد على
كل عقد من تلك العقود الى عقد آخر احد وعشرون في المذكر احدى
وعشرون في المؤنث ولما غير الواحد والواحدة ههنا بدون التركيب
لان المعطوف والمعطوف عليه في قوة التركيب لم يكن استعمالهما بالعطف
على صورة لفظ ما تقدم بعينه فلذلك لم يدرجهما في قاعدة العطف
بلفظ ما تقدم بل خصهما عدتهما فقال ثم بالعطف اي عطف تلك
العقود على الزائد عليها كاينا ذلك الزائد بلفظ ما تقدم من الاسماء
المذكورة بعينه من غير تغير فتقول اثنان وعشرون في المذكر اثنتان
وعشرون في المؤنث ثلثة وعشرون في المذكر وثلث وعشرون
في المؤنث هكذا الى تسعة وتسعين بل الى تسع وتسعين في المؤنث

Copyright to King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)